E

الأمم المتحدة

المجـــلس
الاقتصـــادي والاجتمـــاعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDGD/2011/WG.6/Report
30 December 2011
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع الخبراء حول تطوير إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في الإسكوا
بيروت، 27-28 أيلول/سبتمبر 2011

موجـز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب ي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً للخبراء حول تطوير إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في الإسكوا، في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي 27 و28 أيلول/سبتمبر 2011. وهَدف الاجتماع إلى مراجعة التقدم الذي أحرزته هذه البلدان في تجميع إحصاءات دقيقة حول الاستثمار الأجنبي المباشر؛ و إلى تبادل وجهات النظر والخبرات فيما بينها بشأن قضايا الاستثمار الأجنبي المباشر والإحصاءات؛ ومناقشة التحديات التي واجهتها خلال تطبيق المعايير الدولية لتجميع الاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابه؛ ووضع مجموعة من التوصيات حول أفضل السبل لتجميع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر؛ ودعم التعاون فيما بينها في مجال تجميع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابها ونشرها.

ووضع الخبراء مجموعة من التوصيات الموجّهة إلى صانعي القرار في البلدان الأعضاء في الإسكوا حول سبل تحسين عملية تجميع احصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر ، وذلك من أجل صياغة سياسات اقتصادية سليمة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة إلى حد بعيد.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	1	4
الفصل		
أولاً- التوصيات	2	4
ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة	24-3	4
ألف- دور الإسكوا في مساعدة البلدان الأعضاء في تطوير جهودها في مجال تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها	4-3	4
باء- واقع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء والتقدم الذي أحرزته هذه البلدان في تطوير قدراتها في تجميع الاحصاءات ونشرها وفقاً للمعايير المطبّقة دولياً	6-5	5
جيم- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد في منطقة غربي آسيا	8-7	6
دال- تجربة المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط مع الأردن والسودان ومصر واليمن.....	9	6
هاء- تجربة الإمارات العربية المتحدة في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	11-10	6
واو- تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	13-12	7
زاي- تجربة السودان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	14	7
حاء- تجربة المملكة العربية السعودية في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	16-15	8
طاء- تجربة لبنان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	17	8
ياء- تجربة عُمان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	19-18	8
كاف- تجربة فلسطين في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	21-20	9
لام- تجربة مصر في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر	22	9
ميم- مداخلات البلدان الأعضاء	24-23	9

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
ثالثاً- تنظيم الاجتماع	25-28	10
ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده	25	10
باء- الافتتاح	26-27	10
جيم- الحضور	28	10
المرفق- قائمة المشاركين		11

مقدمة

1- نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اجتماعاً للخبراء حول تطوير إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في الإسكوا، وذلك في بيت الأمم المتحدة في بيروت، يومي 27 و28 أيلول/سبتمبر 2011. و جرت خلال الاجتماع مراجعة التقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء في الإسكوا في مجال تجميع إحصاءات دقيقة حول الاستثمار الأجنبي المباشر. كما جرى تبادل وجهات النظر والخبرات فيما بين ممثلي البلدان الأعضاء بشأن قضايا الاستثمار الأجنبي المباشر والإحصاءات. و جرت أيضاً مناقشة التحديات التي واجهتها هذه البلدان خلال تطبيق المعايير الدولية لتجميع الاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابه بناء على العروض التي قدمها ممثلو البلدان. و خلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات الموجهة إلى صانعي القرار في البلدان الأعضاء حول أفضل السبل لتجميع احصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم التعاون فيما بين هذه البلدان في هذا المجال.

أولاً- التوصيات

2- فيما يلي عرض للتوصيات التي توصل إليها الخبراء حول تطوير إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في الإسكوا.

(أ) على البلدان الأعضاء دعم الجهود الرامية إلى الحصول على بيانات دقيقة حول رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقه، لما لذلك من أثر كبير على جهودها في وضع السياسة الملائمة لتعزيز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر؛

(ب) التأكيد على أهمية إنشاء فريق عمل وطني في البلدان الأعضاء يعنى بتجميع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك عن طريق إجراء مسوحات سنوية للشركات التي يساهم فيها هذا الاستثمار، وكذلك تقييم نتائج هذه المسوحات وتقديم توصيات بشأنها لصانعي القرار في هذه البلدان؛

(ج) التأكيد على أهمية توفير الموارد المالية والبشرية المدرّبة التي تحتاج إليها الجهات المسؤولة عن تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها، وضرورة توفير التدريب المستمر على أساس المعايير الدولية؛

(د) دعم التعاون الإقليمي بين البلدان الأعضاء في مجال تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها، وتنسيق الجهود الرامية إلى تحسين قدراتها في هذا المجال؛

(هـ) تعزيز التعاون فيما بين الأجهزة المعنية بتجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء، وذلك من أجل تبادل التجارب والخبرات وتذليل العقبات.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- دور الإسكوا في مساعدة البلدان الأعضاء في تطوير جهودها في مجال تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها

3- قدم السيد أبو القاسم عبدالله، رئيس قسم تمويل التنمية ضمن شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا، عرضاً حول دور الإسكوا في مساعدة البلدان الأعضاء لتطوير جهودها في تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها. وتطرق إلى واقع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر قبل عام 2002، وافتقار

البلدان إلى بيانات دقيقة عن حجم هذه الاستثمارات وتوزيعها ومصدرها، والتحدي الذي واجهه صانعو القرار نتيجة لذلك في سعيهم إلى وضع سياسة مؤاتية لتحفيز تدفق الاستثمارات . وفي ضوء ذلك، أطلقت الإسكوا، بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، مشروعا لتدعيم الخبرات وشبكات الارتباط في ميدان الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في الإسكوا. وشمل المشروع في أولى مراحله خمس دول هي الأردن والبحرين والجمهورية العربية السورية وعُمان والمملكة العربية السعودية. وانضمت الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت في عام 2005 إلى المشروع، مشاركةً الإسكوا في تمويله. وهَدف هذا المشروع إلى زيادة قدرة الأجهزة الحكومية في الدول المشاركة على جمع البيانات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر ونشرها وتحليلها على أسس منهجية ووفق معايير دولية، وعلى إنشاء قاعدة بيانات حول حجم وطبيعة الاستثمار يتم تحديثها سنوياً. وهدف أيضاً إلى المساعدة في صياغة السياسات واعتماد التدابير اللازمة لزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتحديد الصعوبات التي تعترض المستثمرين وتهيئة المناخ الملائم لاستقطاب الاستثمارات.

4- وتطرق السيد عبدالله إلى مراحل تنفيذ المشروع ، وهي تقييم احتياجات الدول المشاركة، وتقديم المساعدة الفنية لها لبناء قدراتها في احتساب الاستثمار الأجنبي المباشر، وأخيراً مساعدتها في صياغة السياسات الملائمة. وتم تدريب نحو 300 إحصائي من هذه الدول حول سبل تجميع الاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابه حسب المعايير الدولية. وأدى تنفيذ المشروع إلى تحسين قدرة الدول المشاركة على تجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق إجراء مسوحات دورية للشركات التي يساهم هذا الاستثمار في تمويلها. وأشار السيد عبدالله أن من أهم الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال الأردن والإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وعُمان والمملكة العربية السعودية. وختم عرضه بالتذكير بأهداف الاجتماع ، مشيراً إلى أنه يوفر للدول التي أحرزت تقدماً فرصة لعرض إنجازاتها، وللدول التي ما زالت تواجه تحديات فرصة لتبادل الخبرات. ومن أهم أهداف هذا المشروع دعم التكامل الإقليمي.

باء- واقع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء والتقدم الذي أحرزته هذه البلدان في تطوير قدراتها في تجميع الاحصاءات ونشرها وفقاً للمعايير المطبقة دولياً

5- قدم السيد كريستي ريتشردز، الخبير الدولي في مجال إحصاءات ميزان المدفوعات والاستثمار الأجنبي المباشر، لمحة شاملة عن واقع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء في الإسكوا، والتقدم الذى أحرزته هذه البلدان في تطوير قدراتها على تجميع هذه الاحصاءات ونشرها طبقاً للمعايير المطبقة دولياً. وتناول تطور عملية تجميع إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر التي لم تكن تعتمد على المسوحات بل على تقديرات مبنية على بيانات مكاتب الترويج والمصارف والإعلام. وتطرق إلى المشروع الذي أطلقته الإسكوا مع الأونكتاد في عام 2002، والذي يعتبر أول مبادرة لتجميع البيانات الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابها في البلدان الأعضاء. وأشار إلى أن عُمان تتصدر البلدان الأعضاء من حيث جودة إحصاءاتها، تليها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن والجمهورية العربية السورية. و أكد السيد ريتشردز أنّ النجاح الذي حققته عُمان يعود إلى متابعة كبار المسؤولين لقضايا الإحصاءات، واعتماد الكفاءة في اختيار الموظفين، والتدريب المستمر، والتعاون بين مختلف الجهات الحكومية.

6- و قيّم السيد ريتشردز إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر والمعايير المستخدمة. وأكد على ضرورة تطبيق المعايير الدولية المعتمدة في صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الدولي للتنمية في مجال تجميع الاستثمار الأجنبي المباشر واحتسابه من موازين مدفوعات الشركات، متطرقاً إلى التحديات التي ترافق عملية

تجميع البيانات. ومن أهم هذه التحديات، ذكر السيد ريتشردز درجة كفاءة جامعي البيانات، وقلة التدريب، وضعف التعاون بين الجهات الحكومية، و الطبيعة الشاملة للمسوحات. ولتخطي هذه التحديات وغيرها، قدم السيد ريتشردز مجموعة من التوصيات ، أهمها تدخل كبار المسؤولين في عملية التجميع ومتابعتهم الشخصية لها؛ واختيار إحصائيين لإجراء المسوحات، بما أن المسوحات تتطلب معرفة محاسبية ؛ وتوفير التدريب المستمر للفريق المسؤول عن المسح والتجميع ؛ وتوفير أحدث الأساليب التقنية لمساعدة فريق العمل ودعم التعاون بين الجهات الحكومية من أجل تبادل المعلومات؛ والتأكد من أن تشمل البحوث والمسوحات أكبر الشركات التي يساهم فيها الاستثمار الأجنبي المباشر، واستثمارات الصناديق السيادية، والاستثمارات العقارية والاستثمارات في النفط والغاز. وختم عرضه بتقديم نبذة عن أفضل الممارسات في بلدان نامية أخرى، متوقفا عند تجربة نيجيريا والفلبين وغامبيا وكامبوديا.

جيم- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد في منطقة غربي آسيا

7- قدمت السيدة ميلينا موهدينوفيتش، المسؤولة المساعدة في الشؤون الاقتصادية في الإسكوا، عرضاً حول أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد في منطقة غربي آسيا. واستهلت عرضها بتقديم لمحة عن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول النامية عامة وإلى بلدان الإسكوا خاصة. وركزت على تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر بين عامي 2008 و2009 جراء الأزمة المالية العالمية والركود في الاقتصاد العالمي. وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعي، أشارت إلى استحواذ قطاع النفط على الحصة الكبرى من التدفق إلى مصر والمملكة العربية السعودية في عام2009، يليه قطاع العقارات والخدمات المالية.

8- وأشارت السيدة موهدينوفيتش إلى أنه حسب تقرير البنك الدولي حول مناخ الأعمال لعام 2010، ركزت جهود بعض الدول على تحسين إجراءات إنشاء الشركات وإصدار الرخص والتجارة وفض النزاعات. وتناولت أيضاً نتائج الدراسة التي أعدتها الإسكوا لتقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على دخل الفرد. وتبين أن أثر الاستثمار الأجنبي المباشر إيجابي ، وأنه أكثر أهمية في الدول ذات الاقتصاد المتنوع مقارنة ب بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وختمت عرضها بمناقشة أبرز التحديات التي لا تزال تحول دون زيادة نصيب البلدان الأعضاء من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

دال- تجربة المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط مع الأردن والسودان ومصر واليمن

9- قدم السيد جان غالان، المستشار في مجال الإحصاءات في المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط التابع لصندوق النقد الدولي، عرضاً عن تجربة المركز في تقديم المساعدة الفنية للأردن والسودان ومصر واليمن. وبعد تقديم نبذة عن المركز والأنشطة التي يقوم بها، ركز على الأنشطة المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر التي يسعى المركز إلى تنفيذها في هذه الدول والمراحل التي بلغتها في كل منها. ثم تناول المسح الشامل والمنسق للاستثمار المباشر الذي أطلقه صندوق النقد الدولي، والذي يعتمد على مسوحات دورية ومقارنات دولية لبناء قاعدة بيانات عن بلدان المنطقة.

هاء- تجربة الإمارات العربية المتحدة في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

10- قدم السيد خليفة الحوسني، رئيس قسم الحسابات القومية في المركز الوطني للإحصاء في الإمارات العربية المتحدة، عرضاً عن تجربة بلده في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. واستهل

عرضه بالإشارة إلى التعاون المستمر مع الإسكوا وبلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشار إلى أن أول مسح قام به المركز الوطني للإحصاء كان في عام 2007 حول السنوات المالية 2005 و2006، تلاه مسح آخر في عام 2007. وفي عام 2009، تم الانتقال من تنفيذ مسح الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تنفيذ مسح الاستثمار الأجنبي بكل أنواعه، وذلك عن السنتين الماليتين 2007 و2008. وتم تنفيذ مسح 2009 الذي يُتوقع أن تصدر نتائجه في الربع الأخير من عام 2011. أما مسح 2010، فما زال في مرحلة جمع البيانات ويُتوقع ان تصدر نتائجه في نهاية هذا العام.

11- وعرض السيد الحوسني مضمون استمارة المسح والإطار الذي تغطيه. ثم ختم بعرض أبرز التحديات التي تواجه المركز الوطني للإحصاء خلال تجميع البيانات الخاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر في الداخل والخارج، ومن أهمها تداعيات الازمة المالية العالمية التي أدت الى تحفظ بعض الشركات على مثل هذا النوع من البيانات؛ وعدم التمكن من الحصول على إطار إحصائي دقيق للمنشآت التي تحتوي على استثمارات أجنبية؛ وصعوبة تنفيذ المسح في توقيت واحد لصعوبة التعاون مع المراكز الإحصائية المحلية؛ وعدم التزام بعض الجهات بالمحتويات الأساسية للاستمارة.

واو- تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

12- قدمت السيدة حسنا سليمان السامح، مساعدة مدير الإحصاءات الاقتصادية في المكتب المركزي للإحصاء في الجمهورية العربية السورية، عرضاً عن تجربة بلدها في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. وأشارت إلى أن المكتب تعاون مع هيئة الاستثمار السورية ومشروع تحسين البيئة الاستثمارية في الجمهورية العربية السورية لتنفيذ مسح إحصائي حول مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في العامين 2008 و2009، بهدف بناء قاعدة بيانات حول إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر وتوزعه الجغرافي والقطاعي وتأثيره الاقتصادي، وذلك لتزويد صانعي القرار بإحصاءات تمكنهم من اتخاذ القرارات وتهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمارات وتحسين البيئة الاستثمارية.

13- وتناولت السيدة السامح أهم التحديات التي واجهت جامعي البيانات، وأبرزها عدم تعاون بعض الشركات مع الإحصائيين، وعدم التجاوب الكامل في تعبئة الاستمارة، وعدم العثور على بعض الشركات. ثم ختمت عرضها بتقديم بعض النتائج المستخلصة من المسوحات، أهمها رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر وتوزيعه القطاعي حسب بلد المصدر.

زاي- تجربة السودان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

14- قدم السيد بخاري عبدالله أحمد، المفتش الأول في مجال البحوث والمعلومات والإحصاء في وزارة الاستثمار، عرضاً عن تجربة السودان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. وقدّم لمحة عن السودان وعن بيئته الاستثمارية والحوافز المقدمة فيه للمستثمرين. ثم تطرق إلى مشروع حصر الاستثمارات الأجنبية الذي نفذته وزارة الاستثمار على ثلاث مراحل. ضمت المرحلة الأولى جمع البيانات الأولية عن المشاريع، وتصميم الاستمارات، وتدريب فريق العمل. أما المرحلة الثانية، فضمت المسح الميداني، والمرحلة الثالثة جمع البيانات وتحليلها. وعرض السيد أحمد نتائج حصر الاستثمارات الأجنبية، طالبا من الإسكوا تقديم الدعم الفني لبلده في المجالات التالية: بناء القدرات في مجال إعداد بيانات الاستثمار

الأجنبي والتحليل الإحصائي؛ وتنظيم برامج في مجال قواعد البيانات؛ وتوفير فرص في مجال اللغات؛ وتوفير فرص في مجال الدراسات العليا في الاقتصاد وإدارة الأعمال.

حاء- تجربة المملكة العربية السعودية في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

15- قدم السيد خلدون محاسن، الوكيل المساعد لتقييم أداء الاستثمار في الهيئة العامة للاستثمار، عرضا عن تجربة المملكة العربية السعودية في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. واستهل عرضه بتقديم لمحة عن الهيئة العامة للاستثمار والأنشطة التي تنفذها في مجال دعم الاستثمار. ثم تناول مشروع مسح الاستثمارات الأجنبية المباشرة الذي بدأت الهيئة بتنفيذه في عام 2004 بالتعاون مع الإسكوا وبالتنسيق مع مصلحة الإحصاءات العامة ومؤسسة النقد السعودي. وأشار إلى أن أبرز المعوقات التي واجهت المشروع هي عدم وجود قاعدة بيانات موحّدة بأسماء وعناوين الشركات التي يساهم فيها الاستثمار الأجنبي المباشر؛ وعدم تحديث بيانات المستثمرين الأجانب وصعوبة تحديد مواقعهم ؛ وضعف الاستجابة في تعبئة استبيانات المسح ، وعدم وضوح تعريف الاستثمار الأجنبي وشموله للاستثمارات الخليجية، وعدم استكمال كافة البيانات.

16- ثم عرض السيد محاسن أبرز نتائج مسح عام 2011 والتوزيع النسبي لرصيد الاستثمار الأجنبي المباشر حسب دول المصدر والتوزيع القطاعي، قبل أن يتطرق إلى برنامج تطوير مسح الاستثمار الأجنبي والتحسينات التي أدخلت على الاستمارة.

طاء- تجربة لبنان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

17- قدمت السيدة رلى نعوم، وهي رئيسة مصلحة في مديرية الإحصاءات والأبحاث الاقتصادية في مصرف لبنان، عرضا عن تجربة لبنان في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. وتناولت الإطار التشريعي الذي يحكم عمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والجهات المعنية بجمع البيانات عن الاستثمار المباشر، وأهمها مصرف لبنان ووزارة المالية والهيئات المعنية بإعداد التقارير المصرفية والمالية، مشيرة إلى محدودية المعلومات المتوفرة لها. وتطرقت السيدة نعوم أيضاً إلى المشاريع المستقبلية الرامية إلى بناء قاعدة بيانات عن الاستثمار الأجنبي المباشر، أهمها المسح الشامل والمنسّق التي يطمح مصرف لبنان إلى القيام به مع جهات أخرى.

ياء- تجربة عُمان في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

18- قدم السيد محمد السليمي، القائم بأعمال رئيس قسم إحصاءات مسح الاستثمار الأجنبي في وزارة الاقتصاد الوطني في عُمان، عرضا عن تجربة بلده في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. وتطرق إلى مشروع الاستثمار الأجنبي المباشر ال مشترك بين وزارة الاقتصاد الوطني و وزارة التجارة والصناعة والبنك المركزي العُماني . وأشار إلى أهداف المسح، وأهمها بناء قاعدة بيانات حول إحصاءات الاستثمار الأجنبي في عُمان؛ وتوحيد معايير قياس حجم الاستثمار الأجنبي؛ وتحديد دور الاستثمار الأجنبي في التنمية الحالية والمستقبلية ، وتحديد مصادره وتوزيعه القطاعي. وأشار إلى شمول مسح الاستثمار الأجنبي المباشر واستثمار المحافظ الأجنبية والمشتقات المالية والاستثمارات الأجنبية الأخرى.

19- و تناول السيد السليمي الصعوبات التي تواجه تنفيذ المسح، أهمها عدم توفر الخبرات الفنية اللازمة؛ وتأخر إصدار التقارير السنوية؛ وصعوبة قراءة الحسابات الختامية لبعض الشركات؛ وتحديد المنشآت المشمولة في المسح، وعرض البرنامج الذي تستخدمه الوزارة للحصول على مخرجات المسح. وختم بتقديم أبرز نتائج مسح الاستثمار الأجنبي المباشر لعام 2010، مركزا على أهمية بناء جسور الثقة والتواصل بين الإحصائيين وموظفي الشركات لدعم التعاون بينهم وتزويد الإحصائيين ببيانات دقيقة.

كاف- تجربة فلسطين في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

20- قدم السيد فائد ريان ، مدير دائرة الإحصاءات المالية والحكومية في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عرضا عن تجربة فلسطين في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. واستهل عرضه بتقديم لمحة عامة عن إحصاءات الاستثمار الأجنبي في فلسطين، مشيراً إلى أنه تم تنفيذ مسح الاستثمارات الأجنبية للمؤسسات الفلسطينية للمرة الأولى في عام 2009، كجزء من المسح الأسري الخاص بميزان المدفوعات المرفق مع مسح القوى العاملة، وذلك بشكل مشترك بين الجهاز وسلطة النقد، وبالتعاون مع وزارة المالية. وأشار إلى أنه تمت الاستعانة بالخبرات الدولية لإعداد مؤشرات الاستثمار الاجنبي، كما تم الاطلاع على التجربة العُمانية في هذا المجال.

21- و ختم السيد ريان عرضه بتحديد أبرز المعوقات أمام تنفيذ المسح، وقدّم عدداً من التوصيات أبرزها التركيز على مكان إقامة المستثمِر وليس على جنسيته، و تكثيف ورش العمل المتخصصة المشتركة بين معدّي البيانات والجهات ذات الصلة، من أجل تبادل الآراء حول بيانات الاستثمار الأجنبي ودقتها والاستفادة منها، وتشكيل فريق دائم في المنظمات الإقليمية للمباشرة لإعداد آلية تعتمدها الدول التي تتبادل الاستثمارات لمقارنة بياناتها المتصلة بالتجارة الخارجية.

لام- تجربة مصر في مجال بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر

22- قدم ت السيدة هناء دكروري ، رئيسة إدارة مركزية في قطاع الترويج في الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، عرضا عن تجربة مصر في بناء قاعدة بيانات خاصة بالاستثمار الأجنبي المباشر. واستهلت عرضها بتقديم نبذة عن الاقتصاد المصري والتحديات التي يواجهها منذ اندلاع الثورة. ثم تطرقت إلى بيئة الاستثمار الأجنبي في مصر والعوامل التحفيزية له. وأشارت إلى أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أنشأت قاعدة بيانات عن إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر حسب تعليمات صندوق النقد الدولي، قبل أن تختتم مداخلتها بعرض بيانات صادرة عن المصرف المركزي بشأن الاستثمار الأجنبي المباشر.

ميم- مداخلات البلدان الأعضاء

23- أشار المشارك ون إلى أهمية تطوير خارطة للاستثمار في المنطقة تدل على حركة الاستثمارات داخل المنطقة من جهة، ومنها وإليها من جهة ثانية. وأشاروا إلى أن كل البلدان أحرزت تقدماً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، غير أنّ هذا التقدم لم يؤد دائما إلى نقل تكنولوجيا أو زيادة العمالة. ولذلك، يجب تحديد ما إذا كانت زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر تهدف إلى تعزيز التنافسية في الأسواق العالمية، أو إلى نقل التكنولوجيا أو توفير فرص العمل. ومن هنا أهمية تقييم أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاقتصاد وتقديم الحوافز المناسبة على هذا الأساس.

24- أجمع المشاركون على ضرورة تحديد القطاعات التي تستقطب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. فقطاعات النفط والعقارات والخدمات المالية كانت أكثر القطاعات جذباً للمستثمرين المباشرين، خلافا لقطاعي الزراعة والصناعة، علما بأن هذين القطاعين يمثلان الاقتصاد الحقيقي الذي يخلق العمالة ويدعم الصادرات ويحقق النمو الاقتصادي المستدام. و ركزت مداخلات المشاركين على أهمية متابعة كبار المسؤولين لعملية مسح الشركات التي يساهم فيها الاستثمار الأجنبي المباشر، وعلى أهمية توفير التدريب المستمر للإحصائيين وتوفير الدعم الفني لهم.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

25- عُقد اجتماع الخبراء حول إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في الإسكوا في بيت الأمم المتحدة، في بيروت، يومي 27 و28 أيلول/سبتمبر 2011.

باء- الافتتاح

26- افتتح الاجتماع السيد عبدالله الدردري، مدير شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة في الإسكوا، مرحّباً بالمشاركين وشاكرا إياهم على حضورهم. وذكّر بأهمية مشروع تدعيم الخبرات وشبكات الارتباط في ميدان الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول الأعضاء في الإسكوا، وبأهمية الحصول على إحصاءات دقيقة عن هذا النوع من الاستثمارات. كما أكّد على أهمية الحصول على معلومات عن واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان الأعضاء وتحديد حجمه، ومصادره، وتوزيعه القطاعي والجغرافي، من أجل وضع سياسات سليمة على أساس هذه المعلومات.

27- وأشار السيد الدردري إلى أن جهود الإسكوا أدت إلى تحسين قدرات البلدان المشاركة في الاجتماع على تجميع بيانات دقيقة عن الاستثمار الأجنبي المباشر . فقد تم تدريب نحو 300 إحصائي، الأمر الذي سيمكّن هذه البلدان من وضع سياسات واستراتيجيات حكومية تدعم تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر ، ومن إجراء دراسات تحليلية عن أثر هذا التدفق على القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتحديد القطاعات الأكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي المباشر. وختم السيد الدردري كلمته بالتأكيد على استعداد الإسكوا عموماً، وشعبة التنمية الاقتصادية والعولمة خصوصا، لتقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء في هذه القضايا.

جيم- الحضور

28- حضر الاجتماع ممثلون عن 11 بلدا عضوا في الإسكوا ، بالإضافة إلى خبراء دوليين وممثل عن المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط التابع لصندوق النقد الدولي.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد أيمن حمد عدينات
رئيس قسم الاقتصاد الوطني
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
عمّان

السيد عبدالله سليمان القضاة
باحث إقتصادي – مديرية الدراسات
مؤسسة تشجيع الإستثمار
عمّان

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيدة ندى يوسف الهاشمي
مديرة إدارة الاستثمار
وزارة الاقتصاد
أبو ظبي

السيد خليفة علي ماجد الحوسني
رئيس قسم الحسابات القومية
المركز الوطني للإحصاء
أبو ظبي

الجمهورية العربية السورية

السيدة حسنا سليمان السامح
مساعد مدير
مديرية الإحصاءات الإقتصادية
المكتب المركزي للإحصاء
دمشق

جمهورية السودان

السيد بخاري عبدالله أحمد
مفتش أول بحوث ومعلومات وإحصاء
وزارة الاستثمار
الخرطوم

سلطنة عُمان

السيد محمد حمد السليمي
قائم بأعمال رئيس قسم إحصاءات مسح الاستثمار الأجنبي
وزارة الاقتصاد الوطني
مسقط

فلسطين

السيد فائد مصطفى ريان
مدير دائرة الإحصاءات المالية والحكومية
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
رام الله

دولة قطر

السيد صالح يوسف الملا
رئيس قسم سياسات الايرادات العامة والضرائب
وزارة الاقتصاد والمالية
الدوحة

دولة الكويت

السيد عبدالله متعب سلمان مجبل
مدير إدارة الدراسات وتقييم المشروعات
مكتب استثمار رأس المال الأجنبي
وزارة التجارة والصناعة
الكويت

الجمهورية اللبنانية

السيدة ليليان نزيه نصر
إحصائي مساعد في مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية
إدارة الإحصاء المركزي
بيروت

السيدة سعاد شوشاني الحداد
معاون نائب مدير
قسم القطاع الخارجي وميزان المدفوعات
مديرية الاحصاءات
مصرف لبنان
بيروت

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني .

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة رلى سركيس نعوم
اقتصادي، رئيس مصلحة
مديرية الاحصاءات والأبحاث الاقتصادية
مصرف لبنان
بيروت

جمهورية مصر العربية

السيدة هناء هشام عبدالعزيز دكروري
رئيس إدارة مركزية، قطاع الترويج
الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة
القاهرة

المملكة العربية السعودية

السيد خلدون زهدي محاسن
الوكيل المساعد لتقييم أداء الاستثمار
الهيئة العامة للإستثمار
الرياض

السيد فهد بن علي القزلان
مدير عام الإحصاءات الاقتصادية
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
الرياض

السيد صالح بن محمد الخليوي
مشرف وحدة المال والاستثمار
مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات
الرياض

باء- المنظمات الحكومية الدولية والهيئات التابعة لها والمنظمات الأخرى

صندوق النقد الدولي - بيروت

السيد جان غالان
مستشار في الإحصاءات
المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط
صندوق النقد الدولي (FMI)
بيروت

جيم- خبراء ومستشارون

السيد كريستي ريتشردز
خبير دولي
نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

واو- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

السيد عبدالله الدردري
مدير شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيد أبو القاسم عبدالله
رئيس قسم تمويل التنمية
شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيد خالد حسين
خبير اقتصادي أول
قسم تمويل التنمية
شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيدة ميلينا موهادينوفيتش
مسؤول مساعد شؤون اقتصادية
قسم تمويل التنمية
شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيدة ثريا زين
باحثة اقتصادية
قسم تمويل التنمية
شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة

السيدة مارال طاشجيان
مساعدة فريق
قسم تمويل التنمية
شعبة التنمية الاقتصادية والعولمة